لخادم الحسين الحاج علي الفراتي

يا هلالاً للرزايا يا وصالاً للبلايا
بك نفدي ما لدينا وننادي يا حسينا

هاك أصوات البرايا يا إماماً للضحايا
حولك سبعاً سعينا وننادي يا حسينا

الرادود

يا هلالاً قد ظهرت بالمصاب
وأتيت بالنياح والعذاب
كم فؤادٍ ظامئٍ في الطف ذاب
كم بريءٍ جثةٌ فوق التراب
فيك يا شهر المآسي إنك للدين قاسي
جئت بالظلم إلينا ١ وننادي يا حسينا

يا هلالاً ما لك غير الهموم
من سماء الدين كم خرت نجوم
قمر الإيمان غاب في الغيوم
ذكره للحشر يبقى ويدوم
هاج قلبي بالنياح في المساء والصباح
نورك نارٌ علينا ٢ وننادي يا حسينا

يا هلالاً نورك قد صار نار
دين طاها بدم السبط استنار
وله في كربلا أسمى مزار
فله الأملاك تهوى وتزار
رغم قوم الظالمين رحمة للعالمين
فبه نحن اهتدينا ٣ وننادي يا حسينا

يا هلالاً سبط طاها في الطفوف
فهو فردٌ قابل تلك الألوف
وحسين السبط نادى في الصفوف
لا أهاب الموت إني والحتوف
كعلي في الحروب والأعادي للهروب
يقتفون إذ مضينا ٤ وننادي يا حسينا

يا هلال الحزن يبقى الشهيد
صوت حق في فم الدنيا نشيد
قال إني لا أبايع يزيد
لا أريد العيش ذلاً لا أريد
إني يا هدت محمد بدمي الدين يخلد
نحن بالصلب رثينا ٥ وننادي يا حسينا

يا هلال الرزء فاعلم يوثق
دم سبط الطهر يجري في العروق
إن للظلم وللظلام نفوق
ولأهل الحق وللحق شروق
لحسين السبط نور وزهور وعطور
حقه فرض ودينا ٦ وننادي يا حسينا

يا هلال الآه فاعلم ما أقول
سبط طاها حير كل العقول
جسده الصادي والدم هطول
من رقاب ما الفؤاد روح البتول
قوم أبناء لقوم وهموا في جنح نوم
نحن بالسبط ارتضينا ٧ وننادي يا حسينا

يا هلال النوح في نهج الحسين
نحن سرنا فهو شمس المشرقين
وله للحشر تبكي كل عين
إنه سيد أهل الخافقين
وله نحن جنود ولنا فيه عهود
وعلى العهد بقينا ٨ وننادي يا حسينا

نظمت في طهران يوم ١/محرم/١٤٢١هـ

Scanned with CamScanner